

## افتتاحية العدد

أ.م.د. مجدي الجعبري

صادف صدور هذا العدد تجديد إتحاد الجامعات العربية (معامل التأثير العربي) عضوية مجلة الأكاديمية العربية في الدنمارك ضمن الإتحاد الذي يضم جميع مجلات الجامعات والأكاديميات العربية المعترف بها حسب شهادة الإعراف ٢٠٢٢/١٠:18576/J504، وقد جاء هذا التجديد نتيجة للتطور في معامل تأثير مجلة الأكاديمية وارتفاع معدلات الاستشهاد بالبحوث المنشورة فيها من الباحثين والأكاديميين العرب، وإيضاً صادف صدور قرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الليبي رقم ٣٣٩ لسنة ٢٠٢٢ بشأن ضوابط نشر الإنتاج العلمي لغرض الترقية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، والذي يقضي باعتماد الإنتاج العلمي المقدم لغرض الترقية والمنشور في المجلات المدرجة في قاعدة بيانات معامل التأثير العربي، وحيث أن مجلة الأكاديمية عضواً في معامل التأثير العربي ومدرجة بقاعدة بياناته ومن المجلات ذات التأثير المرتفع، فإن هذا القرار يكون بمثابة تأكيد لثقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الليبية في الإصالة العلمية للبحوث المنشورة بمجلة الأكاديمية.

وتضمن هذا العدد مجموعة من البحوث المتميزة في المجال الاقتصادي والسياسي والقانوني والتربوي والمسرح، وشملت البحوث الاقتصادية بحثين الأول جاء بعنوان الإصلاح النقدي وتغيير سعر الصرف في النرويج ومدى استفادة البلدان العربية النفطية منه للاستاذ الدكتور سناء عبدالقادر مصطفى، ويهدف هذا البحث إلى الفاء الضوء على أهم التحديات التي يمكن أن تواجه الحكومة النرويجية في الإصلاح النقدي وتغيير سعر الصرف من حيث بيان وتحديد الأسباب الحقيقية التي تقف حجرة عثرة أمام الإصلاح النقدي وتغيير سعر الصرف وتطور دولة الرفاه في النرويج، اعتماداً على التحليل العلمي الذي تحدده منهجية هذا البحث، وكذلك طرح الحلول العملية من خلال الخطط الاقتصادية الطويلة والمتوسطة الأمد لضمان تحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومتواصلة حسب التصورات المرسومة لها وتطوير الاستثمار في صندوق السيادة النرويجي، بالإضافة إلى كيف يمكن للبلدان العربية النفطية الاستفادة من تجربة الإصلاح النقدي وتغيير سعر الصرف في مملكة النرويج.

وجاء البحث الثاني في البحوث الاقتصادية بعنوان التمويل المصرفي الإسلامي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في ظل جائحة كورونا "بحث ودراسة لأهم صيغ التمويل" للاستاذ الدكتور شريف غياط وطالبة الدكتوراه منيرة بوفرح، هذا البحث يهدف إلى التعرف على المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها المحرك الأساسي والحيوي لتحقيق التنمية بشقيها الاقتصادي والاجتماعي، وبالتالي إيضاح

دورها البارز والفعال الذي يتجلى بوضوح في مساهمتها الحيوية في ضمان استدامة التنمية وتحقيق التنويع الاقتصادي وتحسين مستوى المؤشرات الاقتصادية عبر الرفع في الناتج الداخلي الخام، والتخفيف من حدة البطالة وذلك بخلق مناصب شغل وكذا توفير احتياجات المؤسسات الكبيرة، بالإضافة الي لتسليط الضوء على أحد أفضل وأبرز مصادر التمويل ألا وهي التمويل المصرفي الإسلامي أو بالأحرى التمويل بالصيغ الإسلامية التي لا تعتمد على الفوائد الثابتة فضلا عن استخدامها التمويل المتاح في مشروعات تنمية حقيقية تفيد المجتمع. ضف إلى ذلك أن هذه الصيغ تملك من الخصائص والسمات ما يحول دون وجود مشكلات التمويل لهذه المؤسسات بما تتضمنه من مزايا لا توجد في غيرها من أنظمة التمويل التقليدي.

اما البحوث السياسية فقد جاء البحث الأول بعنوان واقع الاتحاد المغاربي وتحديات الممارسة الديمقراطية للأستاذ الدكتور ادريس لكريني، يهدف هذا البحث إلى رصد أهمية المدخل الديمقراطي في إرساء تكتلات إقليمية وازنة، مع استحضار تجربة الاتحاد الأوربي في هذا الخصوص، والدروس المستفادة مغاربيا، وذلك في ضوء تزداد التحدّيات التي تواجه المنطقة المغاربية في أبعادها الداخلية والخارجية يوما بعد يوم، مما يفرض استحضار مصالح الشعوب والالتفات إلى الأصوات البتأة، وبلورة مواقف جريئة تدعم طيّ الخلافات واستثمار المقومات المتوافرة خدمة للمستقبل، بدل هدر الزمن والإمكانات في صراعات ضيقة، ومفلسة لن تكون في صالح المنطقة برمتها حاضرا أو مستقبلا، فيما حمل البحث الثاني في البحوث السياسية عنوان الإسلام السياسي الشيعي المعاصر: جدلية الثورة والسلطة للدكتور أنمار نزار هاشم الدروبي، ويسعي هذا البحث إلى توضيح حقيقة عمل قوى الإسلام السياسي الشيعي المعاصر في إيران والعراق والحركات التي تنضوي تحت إطاره أو تمثله على الساحة العربية، وقد سعي الباحث في هذا العمل إلى توضيح مفهوم الإسلام السياسي الشيعي المعاصر وشرحه ومعالجة الإشكاليات المؤثرة في قضية المعارضة والسلطة، حيث أصبح هذا الموضوع يمثل إشكالية مهمة لا تزال تثير الكثير من الجدل الأكاديمي، من الناحيتين العلمية والعملية، لاسيما في ظل التطورات الإقليمية الراهنة وتوسع رقعة انتشار الإسلام السياسي الشيعي في المنطقة، الذي بات محور لاستقطاب الاهتمام العلمي في العالم الإسلامي بل في العالم أجمع، إثر التطورات التي حصلت في العالم الإسلامي، وتحديدا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران وما تلاها من أحداث لها طابعها الفكري ولونها الثقافي الخاص.

وفي البحوث القانونية قدم الأستاذ الدكتور فواز علي عابنه بحثا بعنوان الطبيعة القانونية لأوامر الدفع الصادرة بموجب قانون الدفاع الأردني رقم ١٣ لعام ١٩٩٢ لمواجهة جائحة كورونا - كوفيد ١٩، ويهدف هذا البحث إلى دراسة طبيعة الإجراءات التي تتخذها السلطات المعنية في الدولة لمواجهة الظروف

الاستثنائية الطارئة، ومدى شرعيتها واستنادها إلى قواعد دستورية أو قانونية تبيح للسلطات المعنية إعلان حالة الطوارئ، والعمل بقوانين مؤقتة، يتم بموجبها تعطيل القوانين النافذة، وتعطي السلطات المختصة في الدولة سلطات استثنائية واسعة تخالف مبدأ المشروعية القانونية في الظروف العادية، وهل تخضع هذه القرارات والأوامر المستندة إلى قوانين الدفاع لرقابة القضاء أم لا.

اما البحوث التربوية فقد شملت بحثاً بعنوان الشعور بالفخر للانتماء للجامعة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم للأستاذ الدكتور زياد بركات، وهدفت هذه الدراسة الي الكشف عن مستوى الشعور بالفخر للانتماء لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في محافظة طولكرم. وتكونت عينة الدراسة من (244) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية تبعاً إلى متغيري الجنس والجامعة من الجامعات (جامعة القدس المفتوحة (طولكرم)، وجامعة فلسطين التقنية- خضوري (طولكرم)، وجامعة النجاح الوطنية (كلية الزراعة والبيطرة) (طولكرم).

كما تضمن العدد بحثاً في المسرح بعنوان صورة الطفل في المسرح العربي بين جدلية الثابت والمتحول للأستاذ الدكتور سعيد كريمي، ويسعى هذا البحث إلى تسليط الأضواء على صورة الطفل في بعض التجارب المسرحية العربية، وإبراز الوعي البيداغوجي لدى ثلثة من المؤلفين المسرحيين العرب، الذين اتخذوا من المسرح منصة لمناقشة مختلف المشاكل التي يتخبط فيها الأطفال العرب في مختلف الأقطار، مع التركيز على رهاناتهم، في سياق العولمة الثقافية، واختراق وسائل التواصل الاجتماعي لمختلف الأنساق الثقافية، مما يطرح إشكالات عميقة تتعلق بهوية الناشئة، وتوعيتها وتربيتها على القيم السامية النابعة من العروبة والاسلام، والانفتاح على الحداثة.